

## كبهان الغريڤ

العدد (١١٤٩) السنة الاربعة والأربعون.

### الاحتفال الصهيوني يش ..تتمه

القبلية جنوب نابلس، وبلدتي الشيوخ وسعير شمال شرق مدينة الخليل، وبلدة يعبد جنوب غرب جنين، وبلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

وعلى العقب الفلسطيني فتصدى المقاومون لقوات الاحتلال المنتحمة لمناطقتهم حيث اندلعت اشتباكات بين المقاومين وجنود الاحتلال. وفي سياق سياسة هدم المنازل لاحتلال مزيد من الاراضي الفلسطينية أقدمت قوات الاحتلال على هدم سبعة وأربعين منزلاً تعود لعائلة أبو عسا في وادي الخليل قرب قرية أم بطين في منطقة النقب داخل أراضي غمالية وأربعين. في ظهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ النقب، وذلك من أجل ترحيلهم إلى مكان آخر. كما منعت قوات الاحتلال الفلسطينيين من التظاهر والتجمهر والاحتجاج على هذه الجريمة. كما هدمت جرافات الاحتلال منزلاً في قرية عين حوض بمدينة حيفا.وفي القدس المحتلة يواصل المستوطنون اقتحام باحات المسجد الأقصى. حيث نفذ المستوطنون قفوساً تلمودية تحت حماية قوات الاحتلال.

كما أطلق الإحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم مجددا بعد إدخال شاحنة وقود واحد

هذا في وقت أعلنت فيه سلطات الاحتلال صباح الأربعاء، «أنها أعاقت فتح معبر كرم أبو سالم، بعد إغلاق استمر ثلاثة أيام».

### الوادي يعترض ..تتمه

كما قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي انه تم إطلاق صواريخ اعتراضية تجاه هدف جوي أطلق من العراق تجاه إيلات.

من جهة أخرى أفادت قناة ٢ العربية بأنه تم التخليع عن سقوط صاروخين قرب مستوطنة المطلة الواقعة بالقرب من الحدود الفلسطينية اللبنانية.

### تأنيذ سلاح الجو: القوات ..تتمه

وأكد العميد واحدي قنانه: «إن القوات الجوية للجيش اليوم أكثر استعدادًا وإجهزة من أي وقت مضى ونحن على أتم الاستعداد لحراسة حدود بلاننا من تهديدات الأعداء على مدار الساعة»

وأشار قائد القوات الجوية للجيش أيضًا إلى عملية «الوعد الصادق» قائلاً: «ارتكبت إسرائيل خطأً فادحًا بالهجوم على مبنى قنصلية بلاننا في سوريا، وكان لا بد من تلقفها ردا حاسما»، وتابع: «عندما رأيت معنوية زملائي في القوات الجوية، إزادت ثقتي بمستقبل هذه القوة؛ لأن الجميع كانوا يعملون في هذه العملية بنشاط وبن أى خوف من العدو»

كما تطرق واحدي إلى مؤامرات الأعداء في مجال هجرة العقول والكفاءات من البلاد، وقال: «بأيها الخب الأعداء؛ يجب أن تعلموا أن عجلة الانتصاه والصناعة والثقافة في هذا البلد تدور بإبديكم. لذا، أخروا من دعايات أعتائكم الكاذبة، وكوونا في خدمة هذا البلد وشعبه قدر الإمكان.»

### نائب رئيس الجمهورية ..تتمه

للاستفادة من قدراتها في هذا المجال، ويمكننا استخدام هذه القدرات لتلبية الجرائم التي يرتكباها النظام الصهيوني في غزة؟.

وتابع: بالطبع بما أننا لا نتعرف بالكيان الصهيوني كحكومة، فمن الطبيعي أن أفعالنا كحكومة ليس لها جوانب كثيرة ويجب أن نُؤخذ أفعالنا من اتجاهات أخرى.

### الخبرة الوطنية تنتعج ..تتمه

وأشار إلى ان هذا الدواء، الذي سيتم بيعه تحت الاسم التجاري Amoronic، يتمتع بقدرة التصاق عالية على الأظافر وهو عديم اللون. كما أوضح انه ونظرا لأن أنسجة الظفر ممتة فإن الأدوية المضادة للفطريات التقليدية ليس لها تأثير كبير عليها، في حين أن هذه التركيبة فعالة جدا. وتابع بأن الشركة صدد الحصول على التراخيص اللازمة والموافقات ذات الصلة من منظمة الغذاء والدواء لهذا الدواء لطرحة في السوق. ولفت إلى أن هذا الدواء يساعد مرضى السكري الذين هم الأكثر عرضة للإصابة بعدوى فطريات الأظافر والتي تسبب لهم تشوهات في الاظافر، على تقليل خطر الإصابة بالعدوى وتوفير علاج أسرع لهم.

وأضاف انه تم تطوير هذا الدواء على نطاق صغير في شكل أحد البرامج الداعمة لمقر تطوير تكنولوجيا النانو المعروف باسم Renext، بحيث يقلل برنامج التطوير الداخلي من مخاطر البحث والتطوير في الشركات ويشجعها على إنتاج المنتجات وإبتكارها.

### إيران وطاجيكستان ..تتمه

وفي الوقت الذي اوضح احتياجات بلاده من هذا التعاون للمعدات والتكنولوجيا في مجالات مثل المياه والتربة وتربية الدواجن وتربية الأسماك والصناعات الغذائية، رحب هذا المسؤول الطاجيكي باستثمار الشركات الإيرانية في مجال المكنة والمياه والتربة وتغليف المنتجات للتصدير.

ومعا نزار زاده فاضل إلى التعاون المفيد في القطاع الزراعي بين البلدين لانفا إلى ان اللغة والثقافة المشتركة لأجداد البلدين تتطلب توسيع وتعزيز التعاون الزراعي بينهما.

وفي هذا اللقاء عرضت الإبرات المتخصصة بوزارة الزراعة الإيرانية في مختلف مجالات الزراعة والبستنة والثروة الحيوانية والدواجن وتربية النحل والبحوث والمكنة والمياه والتربة مجالات التعاون بين البلدين وأعلنت جاهزيتها لذلك.

### وزير الإسكان الماكستاني: زيارة ..تتمه

وفي إشارة إلى العكانة القيمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المعاملات الإقليمية، وخاصة في العالم الإسلامي، أكد وزير الإسكان الباكستاني على أن التحالف الإقليمي بمشاركة كل من إيران وباكستان والمعركة العربية السعودية وتركيا سيحدد مسارا جديدا لتحقيق المنافع المتبادلة والدفاع عن القيم الإسلامية.

كما أعرب عن انتقاده لسلوك القوى الكبرى وأدعياء حقوق الإنسان، وذلك على خلفية الدعم الأعمى الذي يقدمونه لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وقال: «إن إيران وباكستان لديهما أعداء مشتركون ونحن نهنم تماما أن عداء إسرائيل ومؤيديها ضد إيران يعود إلى الدم القوي الذي تقدمه إيران، حكومة وشعبا إلى فلسطين وغيرها من الأمم المضطهدة.»

وأضاف: «إن حكومة شهباز شريف ملتزمة بدفع الاتقياات الثنائية مع إيران فهدا، وتتطلع إلى مشروع خط أنابيب الغاز المهم مع إيران» ومن جهة أخرى، قال أميرى مقدم، سفير إيران لدى باكستان: «إن سياسة تعزيز العلاقات مع الجيران هي أولوية الحكومة الثالثة عشرة، ونحن نؤمن بقوة بالتعاون مع باكستان في المنطقة»، وأكد: «إن الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل بدعم من أمريكا وأوروبا، تثيرت صحة سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدى ٤٥ عاما الماضية.» وأشاد أميرى مقدم بالمواقف القوية لباكستان حكومةً وشعباً في دعم القضية الفلسطينية، وقال: «من المتوقع أن تتحد جميع الدول الإسلامية من أجل تحرير فلسطين من هذا الظلم التاريخي.»

وأكد على أن تعزيز العلاقات مع باكستان في السياسة الأكدية لسماحة قائد الثورة الإسلامية وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لذلك ليس أمام البلدين خيار سوى توسيع علاقات التعاون الثنائية بينهما، والعمل على زيادة تبادل الزيارات بين الوفود الإيرانية والباكستانية، واستغلال القدرات المتبادلة.

### وزير العلوم الزيمبابوي ..تتمه

كما أشار مورفيرا إلى النجاح الداعم والنظرة المنفتحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وقال: «حول ترجمة العلاقات السياسية الجيدة بين البلدين إلى مستوى العلاقات العلمية والتكنولوجية ونعتقد أن إيران ستتخذ خطوات في هذا المجال. لقد كان أجراء جيدا في مجال الاستقلال والثقة بالنفس والتقدم، ومن المهم بالنسبة لنا أن نتعلم تجارب إيران وأن نحقق الكرامة الاحرام لشعبنا باستخدام التكنولوجيا والابتكار، مفضا: «في الحديث واللقاء مع نائب الرئيس الإيراني لشؤون العلمية، تم التأكيد على هذه المسألة وأعلنا أننا حريصون على تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع إيران، وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وسنواصل هذا العمل في شكل السياسات واللجان المشتركة ومجموعات العمل التعاونية.»

كما أشار وزير العلوم الزيمبابوي إلى الاستفادة من تجارب إيران في توطین المنتجات الاستراتيجية والمتقدمة وقال: «تتمتع إيران بسنوات عديدة من الخبرة والإنجازات في مجال الابتكار وتمكنت من كسب احترام والتقدير لشعبها من خلال ربط التكنولوجيا والابتكار بالموارد، وفي زيمبابوي، لا نزال الموارد الطبيعية والجوفية هي اساس الاقتصاد ونحن نتطلع للجنازمن من الاقتصاد القائم على الموارد. إن اعتمادا على الموارد هو رغبة المستثمرين، فإننا نسعى إلى التوجه نحو الاقتصاد الإنتاجي.»

### عملية طوفان الأقصى ..تتمه

لعمليات الوعد الصادق ردًا على اعتداءات الكيان الصهيوني.

- يتبنى المؤتمرون مشروع الوحدة الإسلامية وبما أمكن من جوانبه، والعمل مع الحكومات الإسلامية والمنظمات الإسلامية والدولية من أجل تحقيق ما يوصل الأمة إلى وحدتها.
- يؤمن المؤتمرون الدعم المتواصل الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمحور المقاومة، ويؤكدون تأييدهم المطلق لعمليات الوعد الصادق ردًا على اعتداءات الكيان الصهيوني.
- قضية فلسطين والقدس هي القضية الموحدة للعالم الإسلامي، وأي تجاهل لها وأي غرض للطرف عن الجرائم التي تُمارس بحق أهل غزة وفلسطين، هو ظلم وخيانة للأمة الإسلامية ولقضيتها المصرية.
- يؤكد المجتمعون، أسوةً بأصحاب الضمائر الحية في العالم أجمع، على إيقاف كل مظاهر القصف والاستهداف للمدنيين والأبرياء .
- نصرة القضية الفلسطينية سياسياً وإعلامياً وتوعوية مشاريح العار الطبيعية وبين مسانوتها وآثارها التخريبية، هو واجب ديني و وطني على كل شريف وعيُور، فالركون للتطبيع هو خيانة للثوابت والموثيق والعهود.
- للعلماء والمفكرّون في الأمة الإسلامية هم الفئة المؤتمنة على القضية الفلسطينية ويناط بهم العمل على تحقيق وحدة الأمة وإبقاء القضية الفلسطينية حية في ضمير أبنائها.

٨- يجب العمل على نصره القضية الفلسطينية في المحافل الدولية وإبراز وحشية وانتهاكات الكيان الصهيوني.

يجب توعية الأجيال الناشئة بأهمية القضية الفلسطينية وزرع حب فلسطين فيهم كونها أرضاً إسلامية والعمل على إبراز مكانة

## تيمات

المسجد الأقصى في ثقافة الأمة.

١- التحذير من الفرقة أو الانصياع لمخططات أعداء الأمة بعد تعزيق المسلمين
٢- يطالب المؤتمرون محكمة الجنايات الدولية بالتحقيق في الجرائم التي ترتكب في فلسطين بعد عملية طوفان الأقصى والتي تعد مثلاً واضحا على جرائم الحرب والإبادة الجماعية، فهي تمثل أقصى حالات الانتهاك لحقوق الإنسان..

### بريطانيا تعلن ارتفاع ..تتمه

واردات البلاد من إيران ٢١ مليون جنيه إسترليني، مما يشير إلى توازن نسبي في الميزان التجاري بين البلدين.

ونمت الصادرات البريطانية إلى إيران في عام ٢٠٢٢ بنسبة ٢٤,٢ مقارنةً بالعام السابق، لكن واردات البلاد من إيران نمت بنسبة ١٤,٥. واحتلت إيران المرتبة ١٣ بين الشركاء التجاريين للمملكة المتحدة في عام ٢٠٢٢ وتمثل ١,١ فقط من إجمالي تجارة البلاد.

ويحسب هذا التقرير، فمن أصل إجمالي ٣٢٢ مليون جنيه إسترليني من الصادرات البريطانية إلى إيران العام الماضي، كان ٦٨ مليون جنيه إسترليني متعلقًا بتصدير البضائع و١٥٩ مليون جنيه إسترليني يشمل تصدير الخدمات إلى إيران. وزادت صادرات البضائع البريطانية إلى إيران بنسبة ٧,٩ بالمئة هذا العام، وزادت صادرات الخدمات إلى إيران بنسبة ١,٢ بالمئة.

واستوردت بريطانيا أيضًا ما قيمته ٦١ مليون جنيه إسترليني من البضائع و١٨٥ مليون جنيه إسترليني من الخدمات من إيران هذا العام. وزادت واردات البضائع البريطانية من إيران بنسبة ٤,٩٪، وزادت واردات الخدمات من إيران بنسبة 1٧,٨٪.

وتعد المنتجات الطبية والصيدلانية من أهم السلع التي صدرتها بريطانيا إلى إيران في عام ٢٠٢٢، وقد تم تصدير ١٢,٥ مليون رطل من هذه المجموعة من البضائع إلى إيران. وكانت الفواكه والخضروات أهم مجموعة من السلع التي استوردتها المملكة المتحدة من إيران هذا العام بقيمة بلغت ٤,٢ مليون جنيه إسترليني.

ومن حيث الخدمات، فقد استحوذ السفر والسياحة على جزء كبير من تجارة البلدين، بحيث ترتبط ٣٠ مليون جنيه إسترليني من صادرات الخدمات البريطانية إلى إيران في عام ٢٠٢٢ بالسفر والسياحة، و١٦١ مليون جنيه إسترليني من واردات هذا البلد الخدمية من إيران كان مرتبطا بهذه الفئة.

### خلد الملا : إيران استهدفت ..تتمه

وفي كلمته امس الأربعاء امام «المؤتمر الدولي الثنائي للوحدة الاسلامية بالعاصمة العراقية بغداد»، لفت الشيخ الملا إلى ان فلسطين هي مهيبة الرسالات السماوية.

واضاف : يتعين علينا ان نعلم اإنابانا وابناء الامة الاسلامية الصمود؛ داعيا المسلمين جميعا إلى دعم المقاومة والوقوف إلى جنب موقفيها الطولية.

ونوه بانته عندما نظهر في قطاع غزة امراة فلسطينية فقدت زوجها وابناه جميعا، لتتلق بكلمة «بارب» فقط، فما معنى هذه العبارة بريلكم،

لا يتصرخ هذا القول حكامنا وعلماننا الذين يتقلدون المناصب القيادية؟!.

وتابع رئيس جماعة علماء العراق : هذه السيدة الفلسطينية عبرت بتلك العبارة عن صبرها على التوابث حتى يرضي البراي عز وجل عنها.

وفي جانب اخر من كلمته تحدث الشيخ الملا عن الشهيد الحاج قاسم سلیماني، مؤكداً بأنه كان القائد الذي اعاد إلى القدس مكانته، وقد ارتقى في نهاية المطاف على طريق القدس شهيدا.

وعودة إلى عملية الوعد الصادق، استذكر الشيخ الملا لقاء حفيظا له قبل ايام، حيث استصرحه المحاور بشأن مزاعم وسائل اعلام غربية كانت قد وضفت العملية بانها مسرحية، فقال انه وجه ندوة في هذا الحوار إلى القادة العرب بان يتبنوا هكذا استعراضا ولو لمرة واحدة، وذلك بالشكل الذي يزعزع ركائز الكيان الصهيوني، وفي سابقة من نوعها على مدى أكثر من ٧٥ عاما مضت على تأسيسه.

### بوليتيكيو: تقاول ضحية ..تتمه

ومنذ أوائل عام ٢٠٢٢، تضررت سمعة واشنطن الدولية، ولأسما في الدول الإسلامية، بسبب دعمها الثابت للاحتلال الإسرائيلي في الحرب على غزة.

والآن، تنضم «لؤل أوروبية إلى هذا التصوّر تجاه الولايات المتحدة، بحسب الاستطلاع، وفقاً لكبير الباحثين في «لاتانا»، فريدريك ديفو، فإن العديد من دول أوروبا عادت إلى التصورات السلبية تجاه الولايات المتحدة، وذلك للمرة الأولى منذ بداية إارة الرئيس الأميركي الحالي، جو بايدن.

وأوضح ديفو أنّ هذا الارتفاع والانخفاض، من المواقف السلبية إلى الإيجابية، ومن ثم العودة إلى المواقف السلبية «صارح بشكل خاص في كل من ألمانيا والنمسا».

وفي مقابل التدهور الذي تعانیه الولايات المتحدة في صورتها، تستمر التصورات الإيجابية عن الصين، في آسيا وشمالی أفريقيا وأمیرکا اللاتينية، بالنمو، ما يجعل التصوّر العالمي ليکيان إلیجابیا صافياً، بحسب المؤشر.

كذلك يبدو أن روسيا على الطريق إلى «إعادة بناء صورتها في معظم المناطق التي شملها الاستطلاع، باستثناء أوروبا»، وفقاً للمؤشر، ولأسباب بعد عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، التي رافقتها حملة إعلامية وسياسية، أميركية وغربية، تسعى لتشويه روسيا.

وفي غضون ذلك، بدأت التصدعات تظهر بين شعوب الدول الحليفة للولايات المتحدة في أوروبا الغربية، في حين تكتسب روسيا والعین شعبية في مناطق أخرى.

### المطاف : تلقينا الكثير ..تتمه

من جهة أنه قد قيادي في حركة أنصار الله اليمنية أن الحركة ستخفف من حدة عملياتها ضد الأهداف الصهيونية لو تم وقف العدوان على غزة وإخال المساعدات الانسانية إلى القطاع، مشدداً على أن تحرير المقدسات سيبقي هفنا مبدئيا لا تنازل عنه. وقال القيادي في حركة انصار الله اليمنية ضيف الله الشامي لفتة العالم الاخبارية: الموقف هو ما نحن ننظره منذ عشرات السنين وهو الوقوف إلى جانب اخواننا الفلسطينيين، فكانت عملية طوفان الأقصى والجرائم التي ارتكبوها (الصهيانية) هناك هي البوابة لنا للعبور إلى هذا المعنذ الكبير وهذا الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه.
واضاف الشامي: إن توقف العدوان حاليا على غزة ورفع الحصار عنها ربما ستخفف حدة العمليات، لكن المبدأ كمبدأ أساسي وكثقافة وكاستعداد وتكهيؤ وكمواجهة هي ستكون مستمرة بشأن الله تعالى ولن تتوقف.
وتابع: لأنه مبدانا الاساسي وإيماننا الاساسي أن القضية الفلسطينية وتحرير القدس وتحرير الأقصى وكل المقدسات الاسلامية هدف استراتيجي لدينا لا يمكن ان تراجع عنه.

واوضح القيادي في حركة انصار الله ( الحوثيين ) اليمنية ضيف الله الشامي: حتى لو تنازل الفلسطينيون أنفسهم عن قضيتهم لن تنازل نحن كيمييين وكشعب يعني، نمتلك قيما ومبادئ وأخلاقا وثوابت وإيمانا وعقيدة راسخة تربينا عليها.
واكد الشامي: نحن نجد ان الجهاد ضد اليهود والنصارى، ضد الكيان الصهيوني هو واجب ديني، كما نرى الصلاة واجبا دينيا وكما نرى الصوم واجبا دينيا، نرى ان الجهاد والمواجهة لهم واجب ديني وأخلاقي، ولذلك لا يمكن ان تنازل عن ركن من اركان عقيدة نحن نعتقدها، حسب قوله.

### ايرواني: فصائل المقاومة ..تتمه

ترفض بصراحة وبالقطع جميع الاتهامات الواهية الواردة في رسالة مندوب الكيان الاسرائيلي في منظمة الامم المتحدة بتاريخ ١٩ نيسان/ ابريل ٢٠٢٤، وخلافا للاتهامات الواهية، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية راعت دوما الحقوق الدولية، وتمسكت بمبادئ منظمة الامم المتحدة، وتبنت قرارات مجلس الامن الدولي.

وتابع، اضافة إلى ذلك فإن الجمهورية الاسلامية الإيرانية وعبر مشاركتها البناة في مختلف المجالات، أت دورا فاعلا في رفع مستوى

السلام والامن الدولي.

وجاه في الرسالة، ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية اعلنت صراحة في مراسلاتها السابقة بتاريخ ١٣ و٢٠ نيسان/البريل ٢٠٢٤، ان اجراءها بتاريخ ١٣ نيسان/أبريل، جاء بشكل مباشر ورسمي من إيران وردا على الاعتداءات المتكررة من الكيان الاسرائيلي وخاصة الهجوم الذي استهدف الاماكن الدبلوماسية لبيلاي في العاصمة السورية دمشق في الأول من نيسان/البريل ٢٠٢٤.

ويدين إيرواني في رسالته أن اجراء الجمهورية الاسلامية الإيرانية كان ضروريا ومشروعا وجاء تماما في إطار حقها الذاتي للدفاع عن النفس تحت ميثاق منظمة الامم المتحدة، لانفا إلى ان هذا الاجراء، استهدف فقط الاهداف العسكرية، وتم تنفيذها بدقة وبإخاطر سابق لمنع تضرر غير العسكريين.

وأكد أن ايا من فصائل المقاومة لم تتدخل في الاجراء المشرووع للجمهورية الاسلامية الإيرانية، وإن ا ادعاء بهذا الخصوص مرفوض، مضيفا: لخلافا لمزاعم الكيان الاسرائيلي، فإن الجمهورية الاسلامية الإيرانية ليس لديها قوات تقاثل باليابه عنها في المنطقة، فاي فرد او مجموعة او شعب لا ينشط بأسر من ايران، اضافة إلى ان فصائل المقاومة ليست قوات بالوكالة، فهذه الفصائل فصائل مشروعة وقانونية و فقط تقوم بالكفاح ضد الاحتلال والعدوان الاسرائيلي في غزة وسائر الاراضي المحتلة في فلسطين وقوات الاحتلال في الدول الاخرى بالمنطقة. ونوه إلى ان الكيان الاسرائيلي من خلال اطلاق هذه الاتهامات ضد فصائل المقاومة بأنها قوات بالوكالة، يسعى لإخفاء وتبرير اجراءاته العدوانية المزعزعة لاستقرار المنطقة.

وشدد على انه لا يمكن انكار هذه الحقيقة بأن الكيان الاسرائيلي بهذاا سابقة طويلة في الانتهاك السافر للقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن، يعتبر أهم تهديد للسلام والامن العالميين، وأن ا محاولات محمومة من قبل هذا الكيان للتغطية على هذه الحقيقة عبر المعلومات الخاطئة وثأرة الضجيج او سوق الاتهامات الواهية ضد الآخرين، لا جدوى منها، فالتكيان الاسرائيلي لا يمكنه ان ينكر مسؤوليته المباشرة واتامة تجاه الإبادة والكارثة الانسانية الراهنة في غزة وجميعها تتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي.

### عبد الهاديان: الأرضية ..تتمه

صرح أمير عبد الهاديان: من المؤمل أن يؤدي رد إيران على وقاحة الكيان الصهيوني إلى تهدئة الأزمة في المنطقة في أسرع وقت

الخميس ٣٠ شوال ١٤٤٥ هـ ق ٢٠ ارديهيشت ١٤٠٣ هـ ش، ٩ آيار ٢٠٢٤م

ممکن وضمان حقوق الفلسطينيين في هذا الإطار ومن المؤكد أننا نسير في اتجاه الصداقة والتعاون قدر الإمكان مع جيراننا وجميع دول المنطقة والعالم.

على صعيد اخر قال وزير الخارجية الإيرانية أننا نقيم زيارة غروسى إلى إيران بشكل إيجابي، وقد أثّرت خلال هذه الزيارة أفكار مهمة لتعاون أقوى بين الوكالة وإيران، ونحاول حل القضايا العالقة من خلال التعاون الفنى بدلاً من الضغط السياسي.

واضاف : خلال المباحثات مع السيد غروسى قلنا بوضوح أنه كلما تصرف بطريقة فنية سارت الأمور على ما يرام، ولكن متى ما تصرف تحت تأثير الضغوط الخارجية، حدثت ضجة اعلامية.

كما أكد الوزير عبدالهيان أن إيران ومصر مصممتان على إقامة علاقات دبلوماسية وتابع قائلاً : لقد أجريت خلال زيارتي الأخيرة مباحثات مع السيد ساح شكري، وزير خارجية مصر، وكلا البلدين مصممان على إقامة علاقات؛ ولذلك فإننا نعمل على وضع خارطة طريق للعودة إلى العلاقات الدبلوماسية.

### إدانات دولية واسعة ..تتمه

على حماس، مشيراً إلى أنّ «الأولوية هي تأمين وقف دائم لإطلاق النار».

وعلى الرغم من تأكّيده أنّ العملية «ستنتهك القانون الإنساني الدولي»، فإنّه امتنع عن توضيح أي عواقب بريطانية تغطال الاحتلال، في حال قيامه باجتياح شامل.

ويحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية فإنّ تصريح ممثل بلّاتي في أعقاب تصريح مماثل لوزارة الخارجية الفرنسية، إلا أنّ المسؤول البريطاني ذهب إلى أبعد من ذلك بقوله إنّ مثل هذا الاجتياح قد يؤدي في نهاية المطاف إلى «تقوية حماس، لا إضعافها».

وفي أستراليا أصدرت وزيرة الخارجية، بيني وونغ، بياناً أكدت فيه موقف بلادها الرافض أي هجوم بري إسرائيلي على رفح، حيث يحتمس

أكثر من نصف سكان غزة من القتال.

وحذرت وونغ من أنّ الآثار التي ستنتج عن عملية عسكرية موسّعة في رفح ستكون مدمّرةٌ على الفلسطينيين، لافتةً إلى أنّ دعواتها إلى وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية، بهدف تمكين إعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة وتدقّق المساعدات، لا تزال قائمة.

كذلك أعربت وزيرة الخارجية الأسترالية عن دعم العمل الذي تقوم به كل من مصر وقطر والولايات المتحدة، «من أجل التوصل إلى اتفاق».

وفي أفريقياً، دان الاتحاد الأفريقي التوغّل الإسرائيلي في مدينة رفح، داعياً المجتمع الدولي إلى وقف «هذا التصعيد الدامي» في الحرب، وفي بيان نشره الاتحاد على حسابه في «إكس»، أكّد أنّ رئيس مفوضية الاتحاد، موسى قفي محمد، «يدين بشدّة امتداد هذه الحرب إلى معبر رفح»، بعدما سيطرت بدليات إسرائيلية على المعبر الحيوي لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

من جهتها، دانت وزارة الخارجية الإماراتية سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي.

أما منظمة أطباء بلا حدود، فحذرت من أنّ الهجوم على رفح ستكون له آثار كارثيةٌ على أكثر من مليون شخص، وسيفاقض أضرار النظام الصحي المتهاك في غزة بفعل عدوان الاحتلال وحصاره.

كما دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى حماية المدنيين، معربةً عن أملها في التوصل إلى اتفاق وحاثةً على ضمان استمرار الخطوات التي اتخذت في الأسابيع الأخيرة من أجل زيادة تدقّق المساعدات إلى غزة.

وأكدت اللجنة ضرورة حماية الخدمات الطبية، بما في ذلك المرافق وسيارات الإسعاف والأطباء وطواقم التمريض.

بدورها، أكدت منظمة المطبخ المركزي العالمي أنّ «وأمر الإخلاء الإسرائيلية أجبرتها على تعليق أعمالها في العديد من المطابخ المجتمعية، التي تدعّمها».

### الرئيس رئيسي، إيران ..تتمه

إن إبعاد عملية الوعد الصادق يجب أن تتم مناقشتها والبحث فيها في مختلف الفئات والاجتماعات العلمية والبحثية والسياسية، والأمنية.

ووصف رئيس الجمهورية عملية الوعد الصادق بأنها مصدر فخر وطني وقال: لقد أشاد الجميع بهذه العملية التي يمكن أن تؤذي إلى حل المشكلات وبناء الإجماع والفخر الوطني في مجالات أخرى.

وأكد آية الله رئيسي: غزة هي مظهر التنوير والمقاومة والصمود والبر ومحة الله، وبحسب جمع الخبراء السياسيين في العالم، فإن المنتصر في هذا الميدان هو شعب فلسطين المقاوم، والخاسر في هذا الميدان هو الكيان الصهيوني وحماته.

وتابع رئيس الجمهورية: ان الكيان الصهيوني يأس ومهزوم؛ ومن مظاهر هذا اليأس الهجوم على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق والذي هو عمل مخالف لكافة القوانين والأنظمة الدولية، وبعد ذلك أعلن قائد الثورة الإسلامية أنه ستم معاقبة الكيان الصهيوني، وقد حقق مجاهدونا هذا الوعد.

واعتبر آية الله رئيسي عملية الوعد الصادق مظهرا واضحا جدا للفئانية الثورية وأضاف: هذه العملية كانت مظهرا جميلا للتعاون بين الميدان والدبلوماسية والإعلام، وتعاونت جميع القطاعات في هذه العملية وأثبتت أن إيران القوية قادرة على إزالة ظلال الحرب عن البلاد، وتستطيع إزالة الخيار العسكري من على الطاولة.

وقال رئيس الجمهورية: يجب أن نظهر بقوة، وببطبيعة الحال، أعلننا دائما أن هذه الفئانية يمكن أن تدفع العمل إلى الامام في كافة المجالات.

وأضاف آية الله رئيسي: أمام خطاب الفئانية الثورية هنالك دبلوماسية الاستجداء، الفئانية الثورية هي الخطاب الناجع، وهو الخطاب المتفوق حتى الآن.

وقال: اليوم ومع الأثر الذي أحدثته الجمهورية الإسلامية بخطوة الوعد الصادق، أزيلت ظلال الحرب عن البلاد، خلافاً لما ظن البعض بإمكانية المساومة حول قضية الصواريخ، يمكن القول ان ظلال الحرب أزيلت عن البلاد بقوة واقتدار.

وقال رئيسي عن سياسة الجوار التي تنتهجها الحكومة: لقد أعلننا دائما لدول وشعوب الجوار أن إيران صديقتكم وأثبتت ذلك. وفي اللقاء الذي عقدته بالأمن مع مسؤولي إقليم كردستان العراق، أعربوا عن اعتقادهم بأن ما فعله الحاج قاسم سلیماني للدفاع عن المنطقتين ومحاربة داعش لن ينساه اهل كردستان العراق أبداً.

واضاف: ان رسالة الوعد الصادق هي أنه من يريد أن يقف ضد الجمهورية الإسلامية ستقف ضده بكل قوة واقتدار، ومن أراد أن يكون صديقا فنستكون صديقا له.

وقال: الحكومة لم تترك طاوله المفاوضات قط، منذ بداية حومتنا كان أساس عملنا هو التعبير عن رأينا بشكل منطقي وعقلاني، كلما سححت الفرصة، لقد حثت الأميركيون والأوروبيون بوعودهم عدة مرات، وقد تكررت الوكالة أكثر من ١٥ مرة أن الجمهورية الإسلامية، ليس لديها أي انحراف في النشاط النووي وان نشاطها النووي سلمي تماما، ولكن اين هي الاذن الصاغية لتفهم ان هذا هو ما اعلمته الوكالة ومفتشوها.

وأكد آية الله رئيسي: التفاوض وحده لا يمكن أن يحل المشكلة؛ فحينما يقتضي الامر اجراء التفاوض وحينما يكون من الضروري استخدام الصواريخ.

وقال آية الله رئيسي عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لخلق فرص العمل: إن الحكومة لم تتخلف عن وعدها بتوفير مليون فرصة عمل سنوياً، كما ساعدت المصانع والورش التي تم إحيؤها في زيادة فرص العمل.

وأضاف: ان نسبة البطالة انخفضت إلى 1٧٪ وفي بعض محافظاتنا تصل إلى ٢٨٪ تقريبا، وفي هذا العدد، نعتبر أنفسنا ملتزمين بخلق فرص العمل، وخاصة للتعلميين، وقد قال قائد الثورة ان الشركات القائمة على المعرفة يجب أن تنزاد، كما ونوعاً، يوم تولينا الحكومة كان هناك ٥٠٠ شركة معرفية نشطة في حين تطاعتها اليوم إلى ٣٠٠٠ شركة.

وأكد: ان المجال جاهز لتوظيف خريجي الجامعات، وأقول لهم ان بمساعدة الجامعات ودفرة شؤون العلوم والتكنولوجيا بديوان الرئاسة، ووحدات العلوم والتكنولوجيا تم توفير المجال للاشتغال كما قلنا بتفصيل منطبق لتقديم التسهيلات والدعم للشركات القائمة على المعرفة وزيادة الأعمال، وبخصوص موضوع الإسكان ، قال آية الله رئيسي: إن بناء ٤ ملايين وحدة سكنية هو حاجة البلاد، وثانيا قانون قفزة إنتاج المساكن كلف الحكومة بنائه ٤ ملايين وحدة خلال ٤ سنوات، وبالطاقة من هذه الحاجة فقد شددت على بذل الجهود لحل مشكلة الإسكان، وذكر: بدأنا تنفيذ هذا الوعد في البلاد، وشهدنا بناء ٤ مليون و١٠٠ ألف وحدة سكنية لغاية الان (خلال فترة عامين ونصف)، ويجري حاليا بناء المساكن الريفية، وتم تسليم أكثر من ٢٢٠ ألف مسكن ريفي.

واعتبر آية الله رئيسي العامل الأول للتضخم هو عجز الموازنة وقال: يجب إزالة الأسباب حتى ينخفض التضخم، وفي النصف الثاني من عام ١٤٠٠ هـ (ش انتهى في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٢)، حولنا التغلب على عجز الموازنة ليس عن طريق الاقتراض من البنك المركزي أو طباعة. النقود، بل عن طريق إنتاج وتوليد الدخل، وهو ما حدث.

وأكد رئيس الجمهورية: في عام ١٤٠١ هـ (ش انتهى في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٢) كانت مولدنا ونفقاتنا متسقة، وفي عام ١٤٠٢ هـ (ش انتهى في ١٩ آذار/مارس ٢٠٢٤) كان على نفس المنوال، كما طلبنا من مجلس الشورى الاسلامي عدم زيادة نفقات الحكومة في مشاريع قوانين الموازنة السنوية لأنها ستسبب في عجز الموازنة ومن ثم التضخم.

واعتبر أن عامل التضخم الآخر هو نمو السيولة وأضاف: عندما تولينا الحكومة وضعنا هدفاً لخفض نمو السيولة واليوم أصبح هذا المؤشر عند ٢٢٪.

كما اعتبر آية الله رئيسي عدم التوازن في موازنة البنوك والسحب على المكشوف من البنك المركزي كأسباب للتضخم وأضاف: تم حل العديد من المؤسسات التي لم يكن لديها انضباط مالي ولديها سحب على المكشوف العام الماضي، وهناك العديد من المؤسسات الأخرى التي ستواجه هذا الامر اذا كانت غير منضبطة وسوف نتخذ الإجراءات اللازمة بحقها، لقد سعينا للسيطرة على أسباب التضخم، وأشار رئيس الجمهورية إلى ارتفاع الإنتاج في البلاد، وقال: عندما بدأت الحكومة مهامها تم إنتاج ٧٥ ألف سيارة، واليوم وصل العدد إلى مليون و٢٠٠ ألف سيارة، وفي مجال الزراعة، حققنا نمواً إيجابياً من نمو سلبى قدره ٢٤,٦٪، وارتفع إنتاج السلع الأساسية بنسبة ٢١٪، وأكد آية الله رئيسي: نستطيع ان نواصل هذا الطريق بالوحدة الوطنية، وكما جعلنا العدو يأساً بحضوننا في الساحة، فمن الآن وصاعداً ايضا سيؤدي حضوركم وشدتكم وشجاعتكم وقادامكم ومقاومتكم ايها الشعب الكريم اليزيد من غزة وشموخ إيران الإسلامية، وستفتبر الحكومة نفسها دائماً خاملة لكم.